

تفسير ابن كثير

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ^ص يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ

يقول تعالى أمرا عباده بالمبادرة إلى الاستقامة في طاعته ، والمبادرة إلى الخيرات : (فأقم

وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله) أي : يوم القيامة ، إذا أراد

كونه فلا راد له ، (يومئذ يصدعون) أي : يتفرقون ، ففريق في الجنة وفريق في السعير؛

ولهذا قال :